

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٣٨
المعقودة يوم الخميس
١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثامنة والثلاثين

(أوروغواي)

السيد بريس - بالون

الرئيس :

المحتويات

البند ٨٧ من جدول الأعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفوتية في حالات الكوارث (تابع)
(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع)

البند ٨٣ من جدول الأعمال : الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

البند ٨١ من جدول الأعمال : التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية

../. .

Distr. GENERAL
A/C.2/47/SR.38
11 February 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-750, 2 United Nations Plaza . وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠

البند ٨٧ من جدول الأعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفئوية في حالات الكوارث (تابع)
(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع)

مشروع قرار عن تقديم المساعدة الى موزامبيق (A/C.2/47/L.26)

١ - السيد مينا (جمهورية تنزانيا المتحدة) : قال ، بصدد تقديم مشروع القرار A/C.2/47/L.26 بالنيابة عن مقدميه الأصليين ، وكذلك بالنيابة عن بنغلاديش وبوركينا فاسو وبوروندي ومالي ونيبال ، إن النص أخذ في الحسبان الاتفاق العام للسلم الخاص بموزامبيق والذي تم التوقيع عليه مؤخرا ودخل حيز النفاذ في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر . وقال إن انتهاء الأعمال العدائية في موزامبيق يثير تحديات جديدة لشعب وحكومة موزامبيق ، وإن الحاجة تدعو الى تقديم الدعم للعملية الانتخابية ، وتقديم المساعدة الطارئة والمساعدة في إعادة تأهيل اللاجئين والمشردين ودعم برامج تسريح القوات المسلحة . واسترعى الانتباه بصفة خاصة الى الفقرة ٧ من مشروع القرار .

البند ٨٢ من جدول الأعمال : الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

مشروع قرار بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التي تضطلع بها
منظومة الأمم المتحدة (A/C.2/47/L.22)

٢ - السيد مالون (المملكة المتحدة) : قال ، بصدد تقديم مشروع القرار A/C.2/47/L.22 بالنيابة عن مقدميه وكذلك بالنيابة عن النمسا ، إن فنلندا قد ذكرت سهوا بوصفها من مقدمي مشروع القرار وينبغي حذفها من القائمة . ثم استرعى الانتباه بصفة خاصة الى الفقرة ٤ المتعلقة بضرورة اصلاح نظام المنسق المقيم اصلاحا شاملا .

البند ٨١ من جدول الأعمال : التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية
(A/47/82-S/23512 و A/47/88-S/23563 و A/47/225 و A/47/312-S/24238 و A/47/391 و 437 و 441 و A/47/449-S/24566 و A/47/499 و 530 و 564 ؛ E/1992/47)

٣ - السيد خان (رئيس التعاون فيما بين المنظمات ، بادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية) : قال ، بصدد تقديم تقرير الأمين العام عن هذا البند (E/1992/47) ، إنه على الرغم من التحسن المطرد في الأحوال المعيشية في أجزاء كثيرة من العالم ، لم تنحسر ظاهرة الفقر بدرجة ذات شأن . وعلى الرغم من انخفاض نسبة الفقراء ، لم تنخفض الأرقام المجردة ، وبالفعل زادت حالات الفقر في كثير من أجزاء افريقيا وأمريكا اللاتينية . ويعيش زهاء ربع سكان العالم ، ومعظمهم من النساء والأطفال ، في أوضاع من الحرمان لا يمكن قبولها .

(السيد خان)

٤ - وأضاف قائلاً إن القضاء على الفقر هدف من الأهداف ذات الأولوية للاستراتيجية الإنمائية الدولية للتسعينات والبنك الدولي ، ولقد تم التسليم به مؤخرا بوصفه أمرا ضروريا للتنمية المستدامة . ولقد بذلت الأمم المتحدة ومؤسساتها الإنمائية جهودا كثيرة لتطوير نهج واستراتيجيات مشتركة من أجل القضاء على الفقر . وفي عام ١٩٩٠ ، عقد صندوق النقد الدولي ندوة دراسية مشتركة بين الوكالات لمناقشة كيفية ادماج أهداف القضاء على الفقر في برامج التكيف الهيكلي . ونوقش أيضا موضوع القضاء على الفقر بصورة مستفيضة في الدورة الأخيرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي . وأضاف أن الرئيس قال ، في معرض ايجاز المناقشات ، إنه تم الاعراب عن دعم واسع النطاق لتطوير نهج مشترك يتألف من مبادئ توجيهية تنفيذية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وتطوير استراتيجيات مشتركة لمناهضة الفقر لكل بلد على حدة وزيادة توثيق التعاون بين مؤسسات بريتون وودز وبين بقية مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من أجل ادماج أهداف القضاء على الفقر في برامج التكيف الهيكلي .

٥ - السيد مسعود (باكستان) : قال ، متحدثا بالنيابة عن مجموعة ال ٧٧ ، إن التقديرات تدل على أنه يوجد حاليا ١,٢ بليون من الفقراء في البلدان النامية ؛ وما لم تعتمد تدابير كافية ، سيندرج أكثر من نصف سكان افريقيا تحت خط الفقر بنهاية العقد . وأضاف أن نسبة ٧٧ في المائة من سكان العالم تكسب ما لا يزيد عن نسبة ١٥ في المائة من دخل العالم ، وأن معدل نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي بلغ ٥١٠ ١٢ دولارا في الشمال و ٧١٠ دولارا في الجنوب ، أي نسبة ١٨ : ١ . وحدث مزيد من التدهور في العقد الماضي ، في البيئة الاقتصادية الخارجية ، مما أدى الى زيادة الضغوط على أكثر قطاعات السكان ضعفا في البلدان النامية . وقامت هذه البلدان بتنفيذ برامج التكيف الهيكلي بتكلفة اجتماعية وسياسية كبيرة ، بما في ذلك ، بصفة خاصة ، حدوث انخفاض ملحوظ في كمية السعرات الحرارية التي تأخذها القطاعات الأكثر فقرا في المجتمع ، مما يؤثر تأثيرا ضارا بالصحة .

٦ - وأضاف قائلاً إنه على الرغم من انشغال منظومة الأمم المتحدة بأسرها ، فيما يبدو ، بأنشطة ذات صلة بالقضاء على الفقر - وتلك أولوية من الأولويات العليا للاستراتيجية الإنمائية الدولية في التسعينات - قلت فعاليتها من جراء الطريقة غير المتسقة التي نفذت بها . وقال إن المجتمع الدولي لم يطور بعد نظاما يكون من شأنه أن يستجيب بصورة منصفة لزيادة ترابط الاقتصاد العالمي . ولا يزال نمط التكامل الحالي القائم على أسس غير متساوية آخذا في السوء ، وهكذا فإنه يهدد احتمالات السلم والأمن . وإن مجموعة ال ٧٧ تتعهد بالسعي الى تحقيق النمو الاقتصادي ذي الطابع الإنساني وتعمل على ايجاد شراكة من أجل تحقيق تنمية عالمية تستند الى المساواة والانصاف .

٧ - السيد بارنت (المملكة المتحدة) : قال ، متحدثا بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها ، إنه على الرغم من أن قضية القضاء على الفقر هي قضية عاجلة بالفعل ، فإن الاحتمالات ليست كثيفة في مجملها . اذ لا يقتضي الأمر سوى تحقيق زيادة قدرها نسبة ١٠ في المائة فقط في معدل دخل الفقراء كيما يتسنى رفعهم فوق خط الفقر ؛ وذلك ثمن ضئيل مقابل التخلص من الفقر المدقع في

(السيد بارت ، المملكة المتحدة)

العالم . وثمة توافق متزايد في الآراء بشأن التدابير العملية اللازمة للتصدي للفقير العالمي . ولن يتسنى للنمو الاقتصادي أن يؤدي إلى القضاء على الفقر في العالم إلا إذا استند إلى قاعدة عريضة . وثمة حاجة إلى الاستثمار في التنمية البشرية للفقراء ، لا سيما فيما يتصل بتعليمهم ، ورعايتهم الصحية وتدريبهم ؛ ومن شأن ذلك أن يفيد النساء والأطفال بصفة خاصة . فهم الذين يعانون بشدة من أثر الفقر . ويعيش ثلاثة أرباع الفقراء في البلدان النامية في مناطق هشة من الناحية الايكولوجية . ويرتبط الفقر ارتباطا وثيقا بنمو السكان وتدهور البيئة . ولا بد من تصميم سياسات الحكومات مع مراعاة الأثر المترتب على تلك السياسات فيما يتصل بالفقراء ولا سيما الفئات الأكثر ضعفا منهم . إن مشاركة أفقر أفراد المجتمع مشاركة ذات المغزى في العملية السياسية شرط ضروري لا بد منه من أجل تحقيق تنمية حقيقية مستدامة . ولم تتركس بلدان كثيرة موارد كافية للقضاء على الفقر ، ويمكن عمل الشيء الكثير وذلك بإعادة تخصيص الموارد الحالية .

٨ - ومضى قائلا إنه ينبغي الحد من الافراط في الانفاق العسكري واتباع سياسات اقتصادية كلية صحيحة لتعزيز ايجاد فرص العمل وذلك بتهيئة مناخ داعم للمؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم . وينبغي أن تقدم مساعدات ضريبية ونقدية ذات كفاءة وواقعية . ولا ينبغي تبديد الموارد في استثمارات عامة غير كفءة أو استثمارات بهدف الشهرة ، بل ينبغي بدلا من ذلك إعادة توجيهها لمجالي التعليم والرعاية الصحية ، لا سيما في المستوى الأولي . وغالبا ما يستثنى الفقراء ، ولا سيما الأسر المعيشية الفقيرة التي ترأسها النساء من تلك البرامج .

٩ - واستطرد قائلا إن بمستطاع البلدان الصناعية أن تعزز النمو الاقتصادي وذلك بتشجيع الأوضاع الاقتصادية الخارجية المواتية ، بما في ذلك أنظمة التجارة المفتوحة . واتخاذ تدابير لتخفيف الدين وتقديم معونة تساهلية تراعي الأولويات الوطنية . ولقد أعلنت الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها في مؤتمر ريو عن الالتزام بصورة مبدئية بمبلغ آخر قدره ٣ بلايين وحدة من وحدات النقد الأوروبية لتعزيز المساعدة التي تقدمها الجماعة والدول الأعضاء فيها إلى البلدان النامية في ميدان التنمية المستدامة وزيادة تمويل الجماعة ودولها لجدول أعمال القرن ٢١ . وفي هذا الصدد ، قال إن وفده يؤيد التوصيات التي قدمها رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في بيانه الختامي الذي ألقاه في دورة المجلس الماضية . ثم أعرب عن رغبة الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها في ضمان متابعة هذه التوصيات . ولا بد أن تحدد البلدان النامية أولوياتها الوطنية ، وأن تنفذها بفعالية وتقوم بدور قيادي في ما يتصل بتنسيق المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة من أجل القضاء على الفقر . ويجب أن تقدم البلدان الصناعية مساعدة ملائمة وأفضل توجيهها إلى البلدان النامية ، لا سيما من أجل النهوض بقدرتها المؤسسية على صياغة السياسات وتنسيق تنفيذ البرامج .

١٠ - وأردف قائلا إن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الدائمة الجديدة المعنية بالقضاء على الفقر والتابعة للأمم المتحدة دورا هاما يؤديانه في تعزيز القضاء على الفقر بوصفه جزءا ضروريا من المساعدة

(السيد بارنت ، المملكة المتحدة)

الإنمائية . وينبغي تطوير نهج ثابت مدروس بعناية للقضاء على الفقر تحت قيادة المنسقين المقيمين على أساس الأولويات الوطنية على أن ينصب التركيز على المجالات الرئيسية . وتدعو الحاجة الى اتباع نهج متكامل في الميدان للقضاء على الفقر ودعم ذلك بالمزيد من التنسيق الفعال في المقر . ويتعين على لجنة التنسيق الادارية أن تقدم مساهمة خاصة في ذلك الصدد .

١١ - وفي ختام كلمته ، أعرب عن ترحيبه بالاهتمام الذي توليه مؤسسات مثل البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحسين الاحصاءات عن الفقر ، لا سيما فيما يتعلق بالنساء والأطفال ، وقال إن الحاجة تدعو الى ربط قدرة الأمم المتحدة التحليلية بصورة أوثق بالعمليات والقدرات على الصعيد القطري .

١٢ - السيد روخاس (المكسيك) : قال إن قضية الفقر تتسم بأهمية حيوية بالنسبة للمجتمع الدولي . ومرد ذلك الى زيادة اهتمام المجتمعات بنوعية حياة الأفراد . وينبغي أن تضطلع الأمم المتحدة بدور قيادي في الحرب ضد الفقر .

١٣ - وأضاف قائلاً إن تغييرات رئيسية طرأت في المكسيك تعكس الوضع في الوقت الحاضر . ولقد حدثت تغييرات اقتصادية وسياسية ، إلا أن التغييرات الأكثر أهمية هي إعادة اقامة العلاقة بين الأفراد والمؤسسات السياسية والبيئية . وتتهياً فرص أمام جميع المكسيكيين . فبعد سنوات من الركود ، أخذ الاقتصاد في النمو بدرجة أسرع من نمو السكان . وثمة تعريف جديد للعلاقة الاقتصادية بين المكسيك وبقية العالم ، وأسفر تغيير الدور الاقتصادي الذي تضطلع به الدولة عن توفير مالية عامة صحيحة للمكسيك ، وقدر أقل من الدين الخارجي والمحلي وادارة الاقتصاد على نحو أكثر قوة .

١٤ - واستطرد قائلاً إن أهم جانب من التغيير الاقتصادي هو مفهوم الدولة الجديد للسياسات الاجتماعية وتأكيداتها عليها . وزادت الاستثمارات في اطار برنامج التضامن الوطني ، من ٩٢٢ مليون دولار في عام ١٩٨٩ الى ٢ ٥٨٥ مليون دولار في السنة الحالية . وفي عام ١٩٩٢ ، بلغت حصة نفقات الحكومة ذات الصلة بذلك البرنامج ، والتعليم ، والصحة ، والأغذية ، والبيئة ، والخدمات الأساسية نسبة ٥٠ في المائة من إجمالي النفقات العامة .

١٥ - ومضى قائلاً إنه يضاف في كل يوم الآلاف من المكسيكيين الى المشمولين ببرنامج الرعاية الصحية . ويجري حالياً بناء المدارس أو إعادة تأهيلها ؛ كما يجري توفير الكهرباء ، ومياه الشرب ، ومرافق الصرف الصحي للمكسيكيين الذين لم يتمتعوا بتلك المرافق من قبل . وعلى الرغم من أن توفير تلك الخدمات بحد ذاتها لن يؤدي الى التغلب على الفقر ، فإن القضاء على أوجه نقص كفاية الخدمات من شأنه أن يهيئ بيئة تفضي الى عمل منتج . ويجري حالياً تنفيذ التدابير الرامية الى القضاء على الفقر في سياق رعاية البيئة ، وإن لم تكن تدابير محافظة بمعنى الكلمة . والهدف هو السعي من أجل تحقيق توازن عادل بين احتياجات البيئة واحتياجات السكان الذين يعيشون فيها .

(السيد روخاس ، المكسيك)

١٦ - وأردف قائلا إن برنامج التضامن يقوم على أربعة مبادئ بسيطة هي : احترام ارادة الأفراد والمجتمعات المحلية ومبادراتهم وهيكلهم التنظيمية : ومشاركة المجتمع المحلي وتنظيمه بصورة تامة وفعالة ؛ والمسؤولية المشتركة ؛ والشفافية ، والأمانة وإدارة الموارد بكفاءة . وعلى ذلك الأساس ، يجري احياء الخبرة التاريخية لمشاركة المجتمع المحلي . ولقد أنشأ كل مجتمع محلي لجنة تضامن لتوجيه الأنشطة : أي تنظيم المشاريع وتوجيهها وتنفيذها بوصفها مشروعا مجتمعيًا بدلا من القاء مهمة القيام بكل عمل على عاتق الحكومة . وتم خلال أربع سنوات إنشاء أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ لجنة ، وذلك يوضح أن التضامن يعد بالفعل سياسة يشترك فيها جميع أفراد المجتمع .

١٧ - ومضى قائلا إن ثمة عنصرا آخر من عناصر التغلب على الفقر في البلدان النامية ينطوي على إعادة صياغة مفاهيم العلاقات الاقتصادية بين البلدان . فالمكسيك تقوم ، بمشاركة نشطة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات دولية أخرى ، مثل منظمة الدول الأمريكية ، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية والبنك الدولي ، بتنظيم اجتماعات مع بلدان أمريكية لاتينية شتى ومع بلدان أخرى بغرض تبادل الخبرات .

١٨ - ومضى قائلا إن من المستصوب إنشاء شبكة معلومات تشمل البرامج التي تضطلع منظومة الأمم المتحدة والحكومات بتنفيذها من أجل محاربة الفقر . فالقضاء على الفقر ، ببساطة ، ليس مسألة احسان ولا هو التزام أدبي ، ولكنه مسألة بقاء . وقال في ختام كلمته إن الديمقراطية والحرية والسلم لا تزدهر في ظل الفقر ، ولا يمكن المحافظة على البيئة على حساب نوعية حياة ملايين البشر .

١٩ - السيدة خانام (بنغلاديش) : قالت إنه في حين يلوح على الجبهة السياسية أمل في اقامة نظام عالمي جديد حيث يسود السلم في كل مكان ، يولى قدر غير كاف من الاهتمام بصدد التصدي لأسباب الفقر الرئيسية . ولا يؤدي الفقر الى هدم السلم والاستقرار فحسب ولكنه سبب رئيسي من أسباب تدهور البيئة في البلدان النامية .

٢٠ - فلقد ساهمت الموارد المحدودة ، وزيادة معدل نمو السكان ، وأسواق التصدير المحدودة ، والافراط في الاعتماد على الزراعة ، وغير ذلك من العوامل مجتمعة في زيادة الفقر في البلدان النامية . ولقد اعتمدت بنغلاديش تدابير بعيدة الأثر لمكافحة هذه المشكلة . واتخذت بالفعل خطوات لزيادة المدخرات المحلية وتشجيع الاستثمارات في القطاعات المنتجة . وتقدم حوافز للاستثمارات في المناطق النائية والمناطق المتخلفة . وأولي أكبر قدر ممكن من الأهمية لتنظيم السكان ، وانخفض معدل نمو السكان في البلد الى نسبة ٢,١٦ في المائة . وبما أن الكوارث الطبيعية ، مثل الأعاصير والفيضانات ، تساهم أيضا في الفقر ، وضعت حكومة بنغلاديش خططا ملائمة وتأمل في أن تتلقى تعاونا دوليا له شأنه في ذلك المجال . وبلغ انتاج الأغذية تقريبا ضعف ما كان عليه في أوائل السبعينات ، وزاد نصيب الفرد من السعرات المتوفرة بدرجة كبيرة كما تحسنت الى حد كبير امكانية حصول المحرومين على الأغذية . وبذلت

(السيدة خانام ، بنغلاديش)

أيضا جهود ترمي الى تعزيز الصناعات الصغيرة الكثيفة العمالة في المناطق الريفية ، وبصورة ملحوظة بالنسبة للفلاحين الهامشيين ، والأشخاص الذين لا يمتلكون أرضا والنساء المعدمات .

٢١ - وأردفت قائلة إن الغضاء على الفقر هدف من الأهداف الرئيسية للخطة الخمسية الرابعة . وثمة حاجة الى إعادة هيكلة مؤسسية والمشاركة في التخطيط على صعيد لا مركزي لمساعدة الفقراء والمحرومين في الانتقال من محيط برامج التنمية الى محورها . وقالت في ختام كلمتها أن بنغلاديش تتبع حاليا سياسات مالية ونقدية سليمة في محاولة لاستعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي .

٢٢ - السيد حداد (البنك الدولي) : أشار ، بصدد التأكيد على أن الحد من الفقر بصورة مستدامة كان على الدوام هدفا أسمى للبنك الدولي ، الى كيفية تحول استراتيجية البنك الرامية الى تحقيق هذه الغاية عبر السنين من استراتيجية ينصب تركيزها في المقام الأول على النمو الاقتصادي الى استراتيجية تتألف من عنصرين متساويين من حيث الأهمية يعزز أحدهما الآخر وهما بالتحديد ، نمو اقتصادي يستند الى قاعدة عريضة واستثمار منتظم في تطوير الموارد البشرية .

٢٣ - وأضاف قائلا إن التسليم مؤخرا بأن من المستحيل تحقيق تنمية دائمة دون حماية البيئة أدى الى اضافة جانب ثالث وهو حماية البيئة ، الى استراتيجية البنك الرامية الى الحد من الفقر . والخطوة التالية هي دمج الاستراتيجية التي تتألف من ثلاثة أجزاء في عمليات البنك . وفي عام ١٩٩١ ، نشر البنك ورقة سياسة معنونة "استراتيجيات المساعدة للحد من الفقر" ، تدلل على كيفية تأسيس استراتيجيات المساعدة على نحو أكثر ثباتا ، استنادا الى تحليل الفقر في كل بلد على حدة ، واقترح تدابير للتعجيل باختيار أفضل ممارسة متوفرة حاليا واعتمادها على نطاق واسع . وفي عام ١٩٩٢ ، نشر البنك مجلدين يهدفان الى التنفيذ العملي ، وهما "دليل الحد من الفقر" و "التوجيه التنفيذي للحد من الفقر" .

٢٤ - واستطرد قائلا إنه تم ، منذ عام ١٩٨٩ ، استكمال تقييمات الفقر في عشرين بلدا ، مما أدى الى المساعدة في تعزيز الحوار وتطوير برامج اقراض لدعم جهود الحكومات الرامية الى الحد من الفقر . ومن حيث الاقراض الذي يقدمه البنك والذي يستهدف بالتحديد الحد من الفقر ، بلغ اجمالي الاقراض زهاء ٢ بلايين دولار ، أو زهاء نسبة من ١٢ الى ١٥ في المائة من اجمالي الاقراض الذي قدمه البنك الدولي ، بما في ذلك المشاريع المصممة لتحسين انتاجية صغار الفلاحين ؛ وتوفير الرعاية الصحية الأساسية ، وخدمات التغذية ، وتوفير المياه والمرافق الصحية ؛ وكذلك توفير الهياكل الأساسية الرئيسية في المناطق التي يتركز فيها الفقر .

٢٥ - وعلى الأجل الطويل ، يعتمد تقدم البلدان النامية فيما يتصل بالحد من الفقر في المقام الأول على مواردها المحلية وعلى دخلها من التجارة الخارجية . بيد أنه على الأجل القصير ، حيثما تدلل هذه البلدان

(السيد حداد)

على التزام حقيقي بالحد من الفقر ، يجب أن يوفر المجتمع الدولي الموارد الخارجية المطلوبة لدعم الالتزام .

٢٦ - السيد باريو (كولومبيا) : قال إن نهاية الحرب الباردة لم تسفر عن زيادة اقتراب المجتمع الدولي من إنشاء آليات لتسهيل حياة مئات الملايين من الفقراء في العالم . وما يسمى بـ "النظام العالمي الجديد" الذي يستند في المقام الأول الى تجنب المواجهة ، لا يركز اهتمامه بدرجة كافية على حل مشكلة تزايد الفقر في العالم النامي . ورغم ما يبدو في هذا الأمر من تناقض ظاهر ، وما لم يتخذ المجتمع الدولي التدابير الضرورية لتخفيف حدة الفقر والقضاء عليه ، ربما يتبين أن نهاية الحرب الباردة قد أثرت تأثيرا ضارا على جزء كبير من سكان العالم .

٢٧ - وأضاف قائلا إنه في حين تحسنت بعض المؤشرات الاجتماعية ، مثل متوسط العمر المتوقع والتعليم الابتدائي ، في العقود الأخيرة ، استمر عدد الفقراء في العالم في الزيادة . وتدل التقديرات حاليا على أن ١,٤ بليون نسمة يعيشون في فقر ، ولا يتوقع أن ينخفض هذا العدد قبل نهاية القرن .

٢٨ - ومضى قائلا إن عملية اضمحاء الطابع الديمقراطي وتوسيع نطاق الحريات السياسية والاجتماعية ، الآخذة في الانتشار حاليا في العالم بأسره لن يكتب لها البقاء إلا إذا أحرز المجتمع الدولي النجاح فيما يتصل بتحسين الأحوال المعيشية لأفقر الفئات في المجتمع . ولا ينبغي أن تكون الأهداف الاجتماعية والاقتصادية ملائمة فحسب ، بل ينبغي لها أيضا أن تعزز بعضها البعض . وقد تسفر البرامج الاقتصادية التي تشجع على الانفتاح والتحول الى القطاع الخاص ، وتشجع بصفة عامة ، الاتجاه صوب الاقتصاد الموجه نحو السوق ، عن نتائج اجتماعية مدمرة ما لم تطور الحكومات ، فرادى وبصورة مشتركة ، على حد سواء ، سياسات واضحة وحاسمة لتخفيف أثر تلك السياسات على أكثر فئات السكان ضعفا .

٢٩ - وأردف قائلا إنه بينما تزايد عدد الفقراء في البلدان المتقدمة النمو ، فإن الفقر آخذ في الانتشار بدرجة أكبر في البلدان النامية ؛ ولذلك ينبغي أن تتلقى الأخيرة مساعدة على أساس الأولوية . وفي البلدان المتقدمة النمو ، استمر التحول الى القطاع الخاص والاندفاع على الأسلحة في تحويل الاهتمام عن المشاكل الاجتماعية . ونتيجة لذلك ، تواجه حتى البلدان الصناعية موقفا اجتماعيا آخذا في التدهور ، مما يجعلها أقل ميلا الى المشاركة في برامج مكافحة الفقر في البلدان النامية .

٣٠ - وأردف قائلا إنه ما لم تكن البيئة الاقتصادية الدولية مواتية للنمو فسيكون من الصعب على البلدان النامية أن تحصل على الأموال لتمويل برامج تنميتها الاجتماعية . وبدون نظام تجاري دولي مفتوح وعادل ، سيستمر الهبوط في أسعار وحجم صادراتها ، مما من شأنه أن يترك أثرا ضارا على تنفيذ سياساتها الاجتماعية .

(السيد باريرو ، كولومبيا)

٣١ - وبالمستطاع زيادة الموارد النادرة المخصصة حاليا للمساعدة الدولية المقدمة الى البلدان النامية زيادة ملحوظة اذا ازال البلدان الصناعية قيودها التجارية الحمائية . فانجيل السوق الحرة ، الذي يبشر به كمبدأ في العالم النامي ، هو أكثر أهمية حتى من ذلك للعالم المتقدم النمو . ولا يمكن التفاوض عن المعيار المزدوج الذي يمارسه أولئك الذين يدعون الى الانفتاح الاقتصادي بوصفه دواء يشفي جميع أمراض وعلل البلدان النامية مع بقائهم ملتزمين بالصمت ازاء القيود الحمائية للبلدان الصناعية . ويتطلب وضع نظام مفتوح وشفاف للتجارة بذل المزيد من الجهود في مجال التعاون كما يتطلب ايجاد حل لأكثر المشاكل أهمية في أفقر البلدان .

٣٢ - وأردف قائلا إن المساعدة الإنمائية الرسمية ينبغي أن تكون مصدر تعاون ذا صلة ، بوصفها جزءا من الموارد المتاحة لتنفيذ سياسات التنمية البشرية . ومما يؤسف له ، أن أهداف المساعدة الإنمائية الرسمية أبعد ما تكون عن التحقيق . وينبغي أن تبذل الهيئات الدولية ، ولا سيما وكالات منظومة الأمم المتحدة ، فضلا عن اللجان الإقليمية والمؤسسات المالية ، المزيد من الجهود لمكافحة الفقر وتحسين فعالية آليات التنسيق .

٣٣ - وبينما نجد أن طبيعة الفقر معروفة جيدا ، فإن المجتمع الدولي يفتقر الى استراتيجية لمكافحة الفقر بفعالية . وقال في ختام كلمته إنه ينبغي أن تدلل ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الحكمة الكامنة وراء الاصلاحات التي أجريت مؤخرا في الأمانة العامة للأمم المتحدة وذلك بتحقيق نتائج فعالة في ذلك الميدان ؛ ولكن لم تتحقق حتى الآن نتائج كهذه .

٣٤ - السيد ويبيسونو (اندونيسيا) : قال إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي أكد ، في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٢ ، على ضرورة تنسيق جهود منظومة الأمم المتحدة لمكافحة الفقر تنسيقا أكثر وأفضل . ولقد أفرد المجلس الفئات الأكثر ضعفا ، مثل النساء واللاجئين ، لتقديم دعم خاص لتلك الفئات ، كما أكد على ضرورة تخفيف النتائج الاجتماعية القاسية المترتبة على برامج التكيف الهيكلي . وأبرز المجلس أيضا أهمية اتخاذ تدابير حاسمة لازالة الأسباب الاجتماعية للفقر ، والتي تتضمن الأمية ، وسوء الصحة وتبعية النساء .

٣٥ - ثم أعرب عن تأييد وفده لفكرة تعديل ترتيبات التنسيق الحالية على نطاق المنظومة بأسرها ، كيما تتضمن قضايا الفقر بطريقة أكثر شمولاً . وقال إن وفده يوافق أيضا على أنه ينبغي لسياسات وأنشطة الأمم المتحدة في ميدان القضاء على الفقر أن تسترشد بالاستراتيجيات والأهداف المتفق عليها دوليا ، مثل الاستراتيجيات والأهداف المتضمنة في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين ، والاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع . وعلى الصعيد القطري ، رحب وفده بالتركيز على مسؤولية الحكومات الوطنية فيما يتصل بتحديد الأولويات الوطنية وقيام تلك الحكومات بدور قيادي لتنسيق المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة من أجل تخفيف حدة الفقر .

(السيد ويبيسونو ، اندونيسيا)

٣٦ - ولن يتسنى للتنسيق أن يحقق الهدف المرجو منه ، وهو القضاء على الفقر ، ما لم ينصب المزيد من التركيز على التعجيل بتحقيق تنمية مستدامة يكون محورها الإنسان ، وأن تستند تلك التنمية الى قاعدة عريضة . وتميل تدابير السياسة التي تضطلع بها البلدان النامية الى الاعتماد على الجمع بين النمو الاقتصادي الثابت ، وتوزيع الدخل ، ولا سيما من خلال الانفاق العام على الخدمات الاجتماعية ، وتوجيه برامج الاحتياجات الأساسية للفقراء ، والأنشطة التي يضطلع بها الفقراء أنفسهم . غير أن معظم البلدان النامية ، حتى البلدان النامية التي تلقت مبالغ سخية من المعونة الخارجية ، لم تتمكن من تجميع الموارد الضرورية لتقليل فقر الجماهير بدرجة كبيرة . وفي حين حقق عدد من البلدان قدرا من التقدم من خلال نمو ثابت وسريع ، أصبحت تلك البلدان أكثر استقطابا ، ولم تنخفض مستويات الفقر فيها بدرجة تذكر ، بسبب التفاوت في توزيع فوائد هذا النمو .

٣٧ - وخلص الى القول إن الإنسان هو محور جميع الأنشطة الإنمائية ، والموارد البشرية وسيلة ضرورية لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والإنمائية . وينبغي أن يساهم تعزيز التنمية البشرية والاجتماعية في التنمية الشاملة وذلك بضمان تمكن جميع الأفراد من تطوير امكاناتهم على أكمل وجه . وعندئذ فقط يتحقق الرخاء للجميع .

٣٨ - السيد ماجاوخو (الصين) : قال إن عددا من البلدان النامية تمكن ، من خلال جهودها التي لا تعرف الكلل عبر السنين ، من تحقيق قدر من النجاح في تخفيف حدة الفقر . وتدل خبرات هذه البلدان ، ومن بينها الصين ، على أنه ينبغي للتعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر أن يولى أولوية لثلاث قضايا .

٣٩ - أولا ، من الضروري انعاش التنمية الاقتصادية والنمو في البلدان النامية وفي المناطق الفقيرة . ويمكن مفتاح القضاء على الفقر في الاستفادة بالامكانات الاقتصادية للبلدان والمناطق الفقيرة وتوجيهها نحو الأنشطة الإنمائية بغية بناء القدرات المحلية على تطوير الاقتصادات التي تستند الى سلع أساسية . ومن الضروري أن تضطلع البلدان الفقيرة بنفسها بصياغة وتنفيذ استراتيجياتها الخاصة بها للقضاء على الفقر فيها . وينبغي أن تتضمن تلك الاستراتيجيات أقصى قدر ممكن من استخدام الموارد البشرية القيمة على نحو فعال ، والمزيد من المساعدة المالية والمادية للمناطق الفقيرة والسكان الفقراء ، وتحسين الهياكل الأساسية ، وتحسين ادارة مشاريع القضاء على الفقر ، ونقل ونشر التكنولوجيا والدراية المتقدمتين ، ووضع نظام ضمان اجتماعي ، والتعليم ، وتنمية الموارد البشرية ، وينبغي في الوقت نفسه ، الجمع بين الجهود المبذولة من أجل القضاء على الفقر ومن أجل حماية البيئة .

٤٠ - وثانيا ، ينبغي النظر الى القضاء على الفقر في البلدان النامية بوصفه مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع أعضاء المجتمع الدولي . ومن شأن احراز تقدم في ذلك المجال أن يساهم في رخاء البلدان المتقدمة النمو واستقرارها ، فضلا عن مساهمته في تنمية البلدان النامية ذاتها . ولذلك ينبغي أن يقوم المجتمع الدولي ، ولا سيما البلدان المانحة المتقدمة النمو ، بالعمل على جناح السرعة للوفاء بما تعهد به

(السيد ماجاوخو ، الصين)

لتحسين مساعداته من حيث النوعية والكمية ، على حد سواء . وينبغي بصفة خاصة أن يقوم البنك الدولي والرابطة الإنمائية الدولية بالدور الواجب لهما في ذلك المجال . وبما أن الفقر يرتبط ارتباطا وثيقا بقضايا مثل التجارة ، والدين الخارجي ، والبيئة ، ينبغي أن تسعى البلدان المانحة المتقدمة النمو الى تهيئة الأوضاع الملائمة للبلدان النامية وذلك بتحسين شروط تبادلها التجاري ، وتخفيف عبء ديونها ومساعدتها في حماية بيئتها .

٤١ - وأخيرا ينبغي أن تعمل الأمم المتحدة على زيادة تعزيز أعمالها في مجال تخفيف حدة الفقر والقضاء عليه وذلك بزيادة فعاليتها وكفاءتها فيما يتعلق بتقديم المساعدة الى البلدان النامية والنهوض بالتنسيق بين شتى قطاعاتها ومؤسساتها . وفي الوقت نفسه ، ينبغي أن تزيد جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تعاونها وتنسيقها مع المؤسسات المالية المتعددة الأطراف في ميدان القضاء على الفقر وأن تستخدم أكبر قدر ممكن من مزاياها النسبية .

٤٢ - السيد سينغ (الهند) : قال إن أول درس تعلمته الهند بصددها جهودها لمكافحة الفقر هو أنه لا توجد حلول عالمية . ولا توجد حتى على الصعيد الوطني ، استراتيجيات يمكن تطبيقها على جميع المناطق وجميع الفئات الضعيفة . ولن تتحقق فرص النجاح إلا للبرامج المحددة لكل بلد ، وللبرامج الموجهة لفئات مستهدفة داخل البلدان .

٤٣ - وأضاف قائلا إن الهند أكدت توكيدا مشددا على مشاريع وبرامج اتخذت شكل مشاريع وبرامج كثيفة العمالة ، ومشاريع لتوليد العمالة أسفرت في الوقت نفسه عن بناء هياكل أساسية اجتماعية ؛ وبرامج الغذاء مقابل العمل ؛ ومشاريع نهضت بنطاق ومحتوى البرامج التي تلبي الاحتياجات الأساسية الدنيا . وإضافة الى ذلك ، تسعى الهند الى التركيز على تقديم مزايا مباشرة الى أفقر الفقراء . ويقاس نجاح البرنامج أو فشله بدرجة ما يحققه من الاكتفاء الذاتي والعمالة المنتجة المستديمة . ولن يكتب لبرنامج القضاء على الفقر النجاح إلا اذا تمكن من المحافظة على وجوده وبقائه بعد أن يتوقف الدعم الخارجي له .

٤٤ - وأضاف قائلا إنه ينبغي أن يستند التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر الى الخطط والبرامج والأولويات الوطنية ، ولا ينبغي بذل أي محاولة لفرض حل عالمي . وينبغي أن تقوم الحكومات الوطنية بدور قيادي فيما يتصل ببرمجة وتخطيط برامج القضاء على الفقر وتنفيذها على الصعيد الوطني ، وينبغي دمج جهود وكالات الأمم المتحدة ، وأموالها وبرامجها في تلك الجهود الوطنية .

٤٥ - وأشار الى أن بلدا كاليهند ، مثلا ، أدخلت أيضا في بذلها جهودا كهذه ، تغييرات كبيرة كيما يتسنى لها التكامل مع الاقتصاد العالمي على النحو الأوفى . وقال إن من شأن ذلك التكامل أن يعزز قدرتها على التصدي على نحو أكثر فعالية للفقر المتفشي بين الجماهير ولأوجه التفاوت الاجتماعي . وبدون دعم خارجي على الأجل الطويل ، سوف تواجه الجهود الوطنية صعوبات كبيرة .

(السيد سينغ ، الهند)

٤٦ - ومضى قائلًا إن الهند ، اعتقادًا منها بأن النمو الاقتصادي لا يكفي بحد ذاته للقضاء على الفقر ، خصصت موارد مالية وبشرية كثيرة لبرامج الفقر . وبالمستطاع مساعدة هذه البرامج الى حد كبير وذلك بزيادة تحويل موارد تساهلية وتحقيق هدف نسبة ٧,٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية .

٤٧ - واستطرد قائلًا إن التكنولوجيا الاحيائية تؤدي دورا هاما فيما يتصل بزيادة انتاجية الزراعة ورفاهية الفقراء . ولذلك تأمل الهند في أن تستجيب البلدان الغنية من الناحية التكنولوجية لأحكام القرار ١٤١/٤٦ ، الذي طلبت الجمعية العامة بمقتضاه من المجتمع الدولي أن يعمل على نقل التكنولوجيا بشروط تساهلية وتفضيلية الى البلدان النامية . واطافة الى ذلك ، لا بد أن تبذل الوكالات المقرضة جهودا لتخفيف أثر برامج التكيف الهيكلي على الفئات الضعيفة ، ولا سيما من خلال توفير شبكات الأمن الاجتماعي .

٤٨ - وأشار الى نص جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على أن وضع استراتيجية محددة ضد الفقر يعد شرطًا أساسيا لا بد منه لتحقيق تنمية مستدامة . بيد أنه قال إن استراتيجية كهذه ستكون مكلفة . وأعرب عن أمله في أن يعكس التزام المجتمع الدولي بالقضاء على الفقر في اعتماد مخصصات موارد محددة .

٤٩ - وفيما يتعلق بتنسيق أنشطة الأمم المتحدة فيما يتصل بالقضاء على الفقر ، على الصعيد الميداني ، أكد على أنه لا ينبغي أن يستخدم التنسيق ذريعة لتقييد أو تعديل المهام المحددة لكل وكالة متخصصة كما أكد على أن التنسيق يبقى مسؤولية الحكومات الوطنية . ثم أعرب في ختام كلمته عن اعتقاد الهند بأن مفاهيم سفراء الأمم المتحدة وتعزيز التمثيل على الصعيد الميداني هي مفاهيم منعمة بأخطار كامنة وينبغي تجنبها .

٥٠ - السيد كارمايكل (كندا) : أعرب عن تأييد وفده التام للنداء من أجل اتباع نهج مشترك في المنظومة بأسرها نحو سياسات وأنشطة القضاء على الفقر . وقال إنه ينبغي أن يكون هذا النهج محور جميع عمليات برمجة التنمية التي تضطلع بها الأمم المتحدة . وينبغي لجميع الأفرقة الاستشارية والمواد المستديرة المعنية أن تفرص مدى ملاءمة أطر السياسة ، وتوفير فرص متكافئة وأن تقوم كذلك بدراسة القيود التعليمية والمالية والرأسمالية .

٥١ - واطافة الى ذلك ، عبر عن اعتقاد كندا بأن تحسين الفرص الاقتصادية والتعليمية للمرأة هو أمر له أهميته من أجل القضاء على الفقر وقال إن كندا تحث منظمات التنمية التابعة للأمم المتحدة ، على أن تنسج ، كل منها في اطار ولايتها ، على منوال العمل الممتاز الذي يضطلع به حاليا صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في هذا المجال .

(السيد كارمايكل ، كندا)

٥٢ - وبينما ينبغي لبرامج التنمية التي ينصب تركيزها على الفقر ، أن تراعي المزايا النسبية لمختلف الوكالات ، لا بد من اتباع نهج مشترك في منظومة الأمم المتحدة كلها ينطوي على توثيق التعاون بين مؤسسات بريتون وودز والوكالات المتخصصة ذات الصلة . و إضافة الى ذلك ، ينبغي زيادة استخدام الخبرات التي اكتسبتها المنظمات . غير الحكومية كما ينبغي أن تزيد مشاركة وتأثير تلك المنظمات في السياسات الرامية الى القضاء على الفقر ؛ وحيثما تقتضي الضرورة ، ينبغي أن تتوفر لها امكانية الحصول على موارد الأمم المتحدة لتدعيم برامجها الخاصة بها .

٥٣ - وأخيرا ، أكد على أنه في حين تقع على عاتق الحكومات الوطنية مسؤولية ايجاد بيئة سياسية مواتية للقضاء على الفقر ، ينبغي تشجيع مشاركة كافة الأطراف المعنية ، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والتعاونيات ومؤسسات القطاع الخاص وعامة الجمهور ، لأن برامج القضاء على الفقر تستفيد من المشاركة الشعبية على نطاق واسع .

٥٤ - السيد الياشيف (اسرائيل) : قال إن استراتيجية بلده "للاقتصاد الانتقالي" تهدف الى كسر حلقة الفقر المفرغة ، وذلك بتحسين انتاجية القطاعات الأكثر فقرا في البلدان النامية . ووفقا لتلك الاستراتيجية ، لا تعتبر المعونة الغذائية مجرد تدبير لسد الثغرات في أوقات الطوارئ ، ولكنها تعتبر استراتيجية على الأجل القصير تدفع تكلفتها عينا من خلال المشاركة في البرامج الكثيفة العمالة .

٥٥ - وتركز الاستراتيجية على القطاع الريفي ، لا سيما في أفقر البلدان النامية غير الساحلية ، حيث ترمي الى تعزيز النمو من خلال برامج تدريجية منخفضة التكاليف في عدد محدود من المجالات ، وبالتحديد ، الانتاجية الزراعية ؛ و ايجاد فرص عمل في الريف بخلاف العمل في المزارع ؛ والخدمات الاجتماعية والهيكل الأساسية الريفية ؛ والعمالة ، والاسكان والخدمات في الأحياء الفقيرة من المدن ؛ وتنظيم السكان . وتسعى البرامج في هذه المجالات الى التوليف بين السياسات الوطنية والاحتياجات الاقليمية مع بقائها مرنة بدرجة كافية كيما يتسنى تعديلها حسب الاقتضاء وعند الضرورة .

٥٦ - وقال إن اسرائيل استخدمت هذه الاستراتيجية من أجل تحقيق اقتصادها هي الذي يستند الى تكنولوجيا متقدمة وتحقيق اكتشافها الذاتي في مجال الزراعة . وطبقت عناصر من الاستراتيجية في برامج دولية عديدة في العالم النامي . ولقد اكتسبت اسرائيل خبرة كبيرة في مجالي التنمية الريفية والزراعة في ظل أوضاع صعبة وهي على استعداد لوضعها تحت تصرف بلدان أخرى .

٥٧ - السيد جوشي (نيبال) : قال إنه لا ينبغي ، في ظل النظام العالمي الجديد ، النظر الى الأمن من الناحية العسكرية المحضة بل ينبغي الجمع بين العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تمكن من القضاء على أخطار الفقر ، وتدهور البيئة ، والارهاب ، والاتجار بالمخدرات . ولن يتسنى لعالم منقسم بصورة حادة بين غني وفقير أن يتمتع بالأمن والاستقرار . ولذلك يحث منظومة الأمم المتحدة على ايلاء

(السيد جوشي ، نيبال)

أولوية لموضوع القضاء على الفقر ، في جدول أعمالها . وأكد على أن إعادة تنشيط الحوار بين الشمال والجنوب على أساس الترابط والمصالح المشتركة أمر يتسم الآن بقدر من الأهمية أكثر منه في أي وقت مضى .

٥٨ - ثم أعرب عن أسف نيبال ازاء استجابة البلدان الصناعية بصورة غير ملائمة لقضايا النمو والفقر ، والتي يدل عليها مآزق جولة أوروغواي ومستوى تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية المخيب للآمال . وقال بمستطاع البلدان المانحة أن تحقق ، من خلال إعادة توجيه الأموال من الانفاق العسكري الى أوجه الدعم الزراعي ، زيادة كبيرة في الموارد المتوفرة للبلدان الفقيرة .

٥٩ - ثم قدم وصفا لسلسلة مبادرات للقضاء على الفقر ، تظطلع بها هيئات اقليمية مثل رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي ، التي وضعت التعليم الابتدائي في مقدمة الكفاح ضد الفقر ، وعلى الصعيد الوطني ، من قبل حكومته ، من خلال سلسلة برامج معنية بالتعليم وتنظيم الأسرة والمرأة . وتواجه نيبال كبلد من أقل البلدان نموا وغير ساحلي ، تحديات هائلة في جميع القطاعات وتدعو الحاجة الى دعم جهودها بمستوى معزز من المساعدة الخارجية . وقال في ختام كلمته إن الفقر يحط من قدر ليس فقط الذين يعانون منه بل أيضا الذين يتفاوضون عنه . وحث الأمم المتحدة على أن تحقق ، في نهاية الأمر ، هدفها المتمثل في تعزيز التقدم الاجتماعي وتحقيق مستويات أفضل من الحياة في نطاق أكبر من الحرية .

٦٠ - السيدة أولسزوسكي (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)) : قالت بما أن التنمية المستدامة تتوقف على احراز النجاح فيما يتصل بضمان تحقيق التنمية البشرية ، والمساواة ، واحترام النظم الايكولوجية الطبيعية ، وتعزيز العمليات الديمقراطية ، فإن اليونسكو تتعاون بنشاط مع الدول الأعضاء في جهودها الرامية الى الحد من الفقر المدقع ، لا سيما من خلال قطاع التعليم .

٦١ - وأضافت قائلة إن أعمال اليونسكو في ذلك المجال تهدف الى تطوير استراتيجيات تعليمية قوية ، مصممة كيما تناسب القيود المالية وتكون قادرة على البقاء بعد مواجهة الأزمات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية البعيدة الأثر ؛ وتقدم ، بوصفها عضوا غير ممول في منظومة الأمم المتحدة ، مساهمة تقنية في الحوار بين الدول الأعضاء وبين مصادر التمويل . ولقد بدأت اليونسكو في مشاريع مناظرة ، بتمويل معظمه من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، في بلدان افريقية وآسيوية شتى . ولقد أنشأت اليونسكو ومنظمة العمل الدولية فريق عمل مشترك بين الوكالات معني بالتشرف ، والتكيف ، والموارد البشرية ، كما قامت اليونسكو والوكالات المتخصصة ومنظمات دولية نشطة في أمريكا اللاتينية بمبادرات تنسيق أخرى معنية بالتكيف الهيكلي والمشاكل الاجتماعية ، وذلك بمشاركة البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية وميثاق الأنديز .

(السيدة أولسزوسكي)

٦٢ - واستطردت قائلة إن برامج الإعلام والتعليم والاتصالات ، مثل البرامج التي تعزز من خلال اطار العمل لتلبية احتياجات التعلم الأساسية المعتمد في جومتين في آذار/مارس ١٩٩٠ ، تؤدي دورا هاما فيما يتصل بمكافحة الفقر وتحقيق تنمية مستدامة . وبما أن انخفاض المستويات التعليمية للسكان المعنيين يعوق سياسات التكيف الهيكلي والسياسات الاجتماعية والسياسات السكانية على حد سواء ، لا ينبغي تخفيض مخصصات التعليم لأي سبب . واطافة الى ذلك ، لا بد من تعزيز قدرات الاتصال لدى البلدان النامية فيما يتعلق بمكافحة الفقر وبغية تحقيق هذه الغاية ، تتعاون اليونسكو مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في أكثر من مائة مشروع للتثقيف والاتصال في مجال السكان ، وتتعاون كذلك في تنفيذ برامج في الجامعات لتعزيز قدرات أقل البلدان نموا لسد الثغرة في المعرفة العلمية والتكنولوجية بين البلدان المتقدمة النمو وبين البلدان النامية .

٦٣ - ونظرا الى عدم وجود آلية في المنظومة بأسرها لتنسيق أنشطة القضاء على الفقر ، قالت إن ثمة حاجة ماسة الى تعزيز آليات التنسيق بين الوكالات في ذلك المجال . وأعربت في ختام كلمتها عن اعتقاد اليونسكو الراسخ بأنه ينبغي لمؤتمر القمة العالمي المقترح عقده في عام ١٩٩٥ والمعني بالتنمية الاجتماعية أن يسفر عن تعزيز دور المنظمة في مكافحة الفقر .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٥